

الحضارة الفينيقية شهدت شبه الجزيرة العربية نزوح بعض القبائل السامية التي عرفت بالكتعانيين بإتجاه البحر الأبيض المتوسط بمحاذاة سوريا ولبنان في القرن الاربع ق. م (حوالي 3500 ق. م) آخذين من البحر وسيلة لجميع تنقلاتهم وتجارتهم، وقد عرفت هذه المنطقة أزدهاراً سياسياً وحركة تجارية نشطة بين سنوات 980 و 936 ق. م مع بعض الدول المجاورة وصلت حتى مصر كما أن التوسعات الجغرافية وصلت إلى حوضي المتوسط الشرقي والغربي وخاصة قرطاجة وبعدها الفحول للفينيقيين في اختار الحروف الأبجدية حوالي القرن الثاني عشر ق. 1- طبقة الأشراف : وتضم الملك والعائلة المالكة والبلاء والكهنة وال vadde العسكرية 2- طبقة العامة: وتضم التجار، الفلاحين، العبيد والحرفيين. ساد في هذه الحضارة النظام الملكي حيث كل مدينة كانت تشكل دولة قائمة بذاتها وعلى أرسيها ملك، هذه الملكية هي أشبه ما تكون عليه في وقتنا الحاضر الملكية الدستورية - كان للمدينة دستور هو دستور الدولة- يمثل جميع الأعراف والتقاليد ويجب أن يلقي القبول والموافقة من مجلس الشيوخ - هذا الأخير الذي يتكون من حوالي 300 عضو يتم انتخابهم من طرف الشعب وهم يمثلون الطبقة الأرستقراطية وطبيعة الحكم السائد هو ملكي وارثي على أن يكون الملك من عائلة محترمة ومقدسة وقد يلجأ إلى خارج العائلة للبحث عن حاكم متوفراً فيه شرط الحكم في حالة عدم وجود الملك الأنسب.